

## ملخص خطبة الجمعة مقاصد البعثة المحمدية

أولاً: الهداية. أنزل الله تعالى الكتب وشرع الشرائع لمقاصد عظيمة، تصب في غاية كبرى هي مصالح العباد بتحصيل المنافع ودفع المضار

.. معرفة مقاصد البعثة المحمدية يساعدنا على فهم المقاصد الكلية والجزئية والوسيطه بينهما .

.. الهداية هدف وغاية جميع الرسل عليهم السلام " :وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون " ..... "إننا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلاً \* "حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية قومه " :اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون "بعد عودته من الطائف والعناء والصدود الذي لقيه هناك جاءه جبريل مع ملك الجبال: لو شئت أطبقت عليهم الأخشبين، فقال : لا لعل الله يخرج من أصلابهم من يعبده ولا يشرك به شيئاً " .لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " حريص على هدايتكم

.. أصابه الحزن من شدة حرصه على هدايتهم :حتى هدأ الله من روعه فقال : " ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون " وقال : " فلا تذهب نفسك عليهم حسرات " وقال : " فلعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين " باخع: قاتل

.. شبه الرسول أمته كرجل أوقد ناراً فصار الفراش يسقط فيها ويحجزه عنها ، فالحبيب يحجزنا عن النار ونحن نأبى إلا الوقوع فيها

.. صعود النبي صلى الله عليه وسلم جبل الصفا يدعو قومه إلى الإيمان

.. حرصه على إسلام عمه أبي طالب حتى مات

.. حرصه على هداية أمته : حديث ابن عمر : " إننا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك " .

.. التنقل إلى القبائل والاتصال بهم في موسم الحج: "من يؤويني وينصروني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة " - دعوته لكبار اليهود

.. الغلام اليهودي الذي أسلم على يديه في آخر لحظاته

.. حرصه على الدعوة وهو يجود بنفسه " الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم "

في الختام:

ما محلنا من هداية الناس؟

هل سعينا لنقل الخير للآخرين؟؟

هل في قلوبنا هم الدعوة وهداية البشر الذين ينتظروننا؟؟